

«تستخدمها القوات المسلحة الأوكرانية فقط»

بعد ساعات من انفجار صاروخ Tochka-U برأس حربي عنقودي فوق آلاف الأشخاص الذين كانوا ينتظرون الإجراء من محطة كراماتورسك، قالت وزارة الدفاع الروسية إن هذه الصواريخ «تستخدمها القوات المسلحة الأوكرانية فقط» وليست في الخدمة لدى روسيا. ووجدت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة وهيومن رايتس ووتش ومحققو المصادر المفتوحة العكس: فقد استخدمت الوحدات الروسية صواريخ Tochka-U في 2022، وكانت منطقة الإطلاق خاضعة للسيطرة الروسية.

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
أبريل 2022

0

ضابط روسي وُجّهت إليه تهم علناً حتى أكتوبر 2026 ^B
مراجعة المركز للسجلات العامة لمكتب المدعي العام والمحكمة الجنائية الدولية، 21 أكتوبر 2026

1

Tochka-U موثّق استخدامه من جانب روسيا قبل أسابيع — بقايا عند المستشفى في فوهليدار، 24 فبراير 2022 ^C
منظمة العفو الدولية (عبر 14 Bellingcat، أبريل 2022)

50

ذخيرة صغيرة في الرأس الحربي العنقودي 9N123K؛ ووُثقت 32 نقطة ارتطام في ساحة المحطة ^C
هيومن رايتس ووتش / 21 SITU Research، فبراير 2023

59 · 92

قتيل · جريح — أرقام لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة؛ وتحصي السلطات الأوكرانية 61-63 قتيلًا، وهيومن رايتس ووتش 58 على الأقل ^A
لجنة التحقيق، A/HRC/52/62، الفقرتان 31-32 (15 مارس 2023)

الادعاءات الثلاثة

وزارة دفاع الاتحاد الروسي · 8 أبريل 2022	«هذه الصواريخ تستخدمها القوات المسلحة الأوكرانية فقط.»	كاذب
وزارة دفاع الاتحاد الروسي · 8 أبريل 2022	«[Tochka-U] أسلحة قديمة ليست في الخدمة لدى الجيش الروسي.»	كاذب
وزارة دفاع الاتحاد الروسي · 8 أبريل 2022	«[أطلقت القوات الأوكرانية الضربة من منطقة دوبروبيليا.]»	غير مدعوم

الخلاصة

كان الادعاء كاذبًا عندما صدر. ووُثقت منظمة العفو الدولية ضربة روسية بصاروخ Tochka-U على المستشفى في فوهليدار في 24 فبراير 2022؛ وصوّر فريق استخبارات النزاعات (CIT) منصات إطلاق Tochka-U تحمل علامة «V» الروسية تتحرك من بيلاروس نحو بيلغورود أواخر مارس 2022 (Bellingcat، 14 أبريل 2022 · المستوى C).

الأمم المتحدة تنسب الهجوم إلى روسيا. تُدرج لجنة التحقيق الهجوم ضمن الهجمات «التي شتّتها أو يُرَجَّح أنها شتّتها القوات المسلحة الروسية» والتي كانت عشوائية؛ فقد احتشد مئات المدنيين ولم تُتخذ الاحتياطات الممكنة (A/HRC/52/62، الفقرتان 31-32 · المستوى A). هيومن رايتس ووتش: «كل الأدلة تشير إلى أن القوات الروسية أطلقت» الصاروخ، على الأرجح من قرب كوني، التي كانت آنذاك تحت السيطرة الروسية (21 فبراير 2023).

التسلسل الزمني لموسكو ينقض الإنكار. في صباح ذلك اليوم أعلنت الوزارة عن ضربات على محطات في منطقة دونيتسك؛ وبعد أن عُرفت أعداد الضحايا أنكرت هذه الضربة وحملت المسؤولية لكتيبة أوكرانية في دوبروبيليا — وهي منطقة إطلاق لا تدعمها أي لقطات أو عملية إعادة بناء.

من الإنصاف القول: إن أوكرانيا كانت تملك أيضًا صواريخ Tochka-U في 2022، ولذلك فإن النوع وحده لا يحدد مَنْ نَقَذ الضربة. وتستند نسبة المسؤولية إلى منطقة الإطلاق والمسار وإعلانات روسيا نفسها — وكلها تشير إلى اتجاه واحد.

ما نطالب به

الاستشهاد بالوثيقة A/HRC/52/62، الفقرتين 31-32، كلما عادت رواية «Tochka-U الأوكراني» · دعم التحقيق الأوكراني ببيانات الأقمار الصناعية والإشارات لتسمية الوحدة · إبقاء الذخائر العنقودية على طرق الإجراء على جدول أعمال مجلس الأمن بشأن حماية المدنيين

المصادر: لجنة التحقيق A/HRC/52/62 (15 مارس 2023) · هيومن رايتس ووتش / 21 SITU، فبراير 2023 · Bellingcat، 14 أبريل 2022 · EUvsDisinfo · EADaily (وزارة الدفاع الروسية)، 8 أبريل 2022 · مركز أدلة أوكرانيا (Ukraine Evidence Hub)، ملف محطة كراماتورسك · القائمة الكاملة في الصفحة 6

تدقيق الحقائق · تاريخي
الإصدار 1 · 24 أكتوبر 2026



الصفحة الحية · سجل التصويبات

من قال ذلك، وأين، ولمن

أين أدلي بكل ادعاء، ومن أدلى به، وكيف ردّ الآخرون في القاعة، وما أغفلته التصريحات.

المناسبة والسجل

المناسبة	ضربة صاروخية على محطة السكك الحديدية في كراماتورسك أثناء إجلاء منطقة دونيتسك، 8 أبريل 2022، نحو الساعة 10:30
أين صدر الادعاء	بيان وزارة الدفاع الروسية، 8 أبريل 2022 (كما نقلته EADaily وتاس)
السياق	كانت السلطات الأوكرانية قد حثّت المدنيين على مغادرة منطقة دونيتسك؛ وغادر أكثر من 110,000 شخص عبر المحطة منذ 26 فبراير 2022 (الإدارة الإقليمية لدونيتسك).

المتحدثون

وزارة دفاع الاتحاد الروسي	بيان، 8 أبريل 2022	Tochka-U «أسلحة قديمة ليست في الخدمة لدى الجيش الروسي... تستخدمها القوات المسلحة الأوكرانية فقط»؛ وحملت المسؤولية لإطلاق من دوبروبيليا
لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة	15، A/HRC/52/62 مارس 2023	هجوم شتته أو يُرَجَّح أنها شتته القوات المسلحة الروسية؛ عشوائي
هيومن رايتس ووتش / SITU Research	الموت في المحطة، 21 فبراير 2023	جريمة حرب على ما يبدو؛ الإطلاق على الأرجح قرب كوني، تحت السيطرة الروسية

ما قاله الآخرون

الأمم المتحدة	أدان منسق الأزمة والمتحدث الرسمي الهجوم في 8 أبريل 2022؛ واستشهدت به المفوضة السامية باشليه في 22 أبريل 2022.
الاتحاد الأوروبي	أدان «القصف الوحشي العشوائي للمدنيين الأبرياء» (عبر EUvsDisinfo).

ما أغفلته التصريحات

- استخدام روسيا نفسها لصاروخ Tochka-U في فبراير-مارس 2022.
- إعلان الوزارة صباحًا عن ضربات على المحطات.
- من أين جاء الحشد: طريق إجلاء معلن.

كيف تنتشر الرواية

كررت وسائل الإعلام الحكومية الروسية رواية «Tochka-U الأوكراني» ونقطة الإطلاق في دوبروبيليا؛ وصنّفت EUvsDisinfo الادعاء حالةً من حالات التضليل الموالى للكرملين.

المصادر: لجنة التحقيق A/HRC/52/62 (15 مارس 2023) · هيومن رايتس ووتش / SITU، 21 فبراير 2023 · Bellingcat، 14 أبريل 2022 · EUvsDisinfo (وزارة الدفاع الروسية)، 8 أبريل 2022 · مركز أدلة أوكرانيا (Ukraine Evidence Hub)، ملف محطة كراماتورسك · القائمة الكاملة في الصفحة 6

تدقيق الحقائق · تاريخي
الإصدار 1 · 24 أكتوبر 2026



الصفحة الحية · سجل
التصويبات

الادعاء، السجل، الإقرار

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
أبريل 2022

كل ادعاء كما أدلي به، مع التاريخ والمكان ورابط؛ والسجل الذي يصطدم به، مع مستوى الدليل؛ وما يُقرّ به. والكلمات الواردة بين أقواس معقوفة من وضع المنصة.

الادعاء 1 · وزارة دفاع الاتحاد الروسي · 8 أبريل 2022

«هذه الصواريخ تستخدمها القوات المسلحة الأوكرانية فقط.»

EADaily، 8 أبريل 2022 (بالروسية: «Эти ракеты применяются только украинскими Вооруженными силами») eaneews.ru/mir/20220408152112/minoborony-rf-sdelalo-zayavlenie-po-povodu-ob-strela-kramatorska

الادعاء 2 · وزارة دفاع الاتحاد الروسي · 8 أبريل 2022

«[Tochka-U] أسلحة قديمة ليست في الخدمة لدى الجيش الروسي.»

EADaily، 8 أبريل 2022 (بالروسية: «устаревшим оружием, которого нет на») eaneews.ru/mir/20220408152112/minoborony-rf-sdelalo-zayavlenie-po-povodu-ob-strela-kramatorska

الادعاء 3 · وزارة دفاع الاتحاد الروسي · 8 أبريل 2022

«[أطلقت القوات الأوكرانية الضربة من منطقة دوبروبيليا.]»

EADaily، 8 أبريل 2022 (إعادة صياغة لبيان الوزارة) eaneews.ru/mir/20220408152112/minoborony-rf-sdelalo-zayavlenie-po-povodu-ob-strela-kramatorska

كاذب

الأدلة **A** **C**

وُثِّقت منظمة العفو الدولية صاروخ Tochka-U روسيًا عند مستشفى فوهليدار في 24 فبراير 2022؛ وسُجِّل فريق استخبارات النزاعات منصات إطلاق Tochka-U تحمل علامة «V» الروسية تتحرك نحو بيلغورود في مارس 2022؛ وأظهرت صور الأقمار الصناعية قرب كورينوفسك مركبات تتطابق مع منصات إطلاق Tochka-U (14 Bellingcat، 8 أبريل 2022 · المستوى C). ووجدت لجنة التحقيق أن هجوم كراماتورسك من بين الهجمات التي شتّتها أو يُرَجَّح أنها شتّتها القوات المسلحة الروسية (A/HRC/52/62، الفقرتان 31–32 · المستوى A). **ما يُقرّ به الادعاء:** أن السلاح المستخدم في المحطة كان Tochka-U — ولذلك فإن مداه يحصر منطقة الإطلاق في نطاق نحو 120 كم.

كاذب

الأدلة **C**

استخدمت الوحدات الروسية Tochka-U في تدريبات 2021 وفي 2022 (14 Bellingcat، 8 أبريل 2022 · المستوى C)؛ ووجدت هيومن رايتس ووتش وSITU حاويات نقل وشطايا لصواريخ Tochka قرب كوني، وهي منطقة كانت تحت السيطرة الروسية آنذاك (21 فبراير 2023 · المستوى C). **ما يُقرّ به الادعاء:** لا شيء يتجاوز نوع السلاح — لكن الإنكار نفسه دُحض في غضون أيام.

غير مدعوم

الأدلة **A** **C**

لا تُظهر أي لقطات أو عملية إعادة بناء إطلاقًا من جنوب غرب كراماتورسك؛ وضوّرت عمليات الإطلاق في ذلك اليوم من مناطق خاضعة للسيطرة الروسية جنوب خارتسيزك وزوهريس وشاختارسك وتوريز (Bellingcat · المستوى C)؛ وتشير عملية إعادة البناء التي أجرتها هيومن رايتس ووتش إلى كوني (المستوى C)؛ وتنسب لجنة التحقيق الهجوم إلى القوات المسلحة الروسية، شُنّ أو يُرَجَّح أنه شُنّ (المستوى A). **ما يُقرّ به الادعاء:** أن الضربة جاءت من نقطة إطلاق محددة يمكن التحقق منها — وعمليات التحقق تشير إلى أرض خاضعة للسيطرة الروسية.

المصادر: لجنة التحقيق A/HRC/52/62 (15 مارس 2023) · هيومن رايتس ووتش / 21 SITU، 8 فبراير 2023 · 14 Bellingcat، 8 أبريل 2022 · EADaily · EUvsDisinfo (وزارة الدفاع الروسية)، 8 أبريل 2022 · مركز أدلة أوكرانيا (Ukraine Evidence Hub)، ملف محطة كراماتورسك · القائمة الكاملة في الصفحة 6

تدقيق الحقائق · تاريخي
الإصدار 1 · 24 أكتوبر 2026



الصفحة الحية · سجل التصويبات

ما تقوله روسيا، وما يُظهره السجل

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
أبريل 2022

يضع كل سطر تصريحاً روسياً في مقابل استنتاج هيئة مكلفة بولاية أو، حيث لا توجد هيئة كهذه، تحقيق مستقل. والمستويات مبيّنة على كل مصدر.

السجل			
السؤال	ما تقوله روسيا	ما يُظهره السجل	المصدر
مَن يستخدم Tochka-U	«القوات المسلحة الأوكرانية فقط»	استخدام روسي موثّق في فبراير-مارس 2022	وزارة الدفاع الروسية (روسيا)؛ منظمة العفو الدولية، CIT عبر Bellingcat (C)
منطقة الإطلاق	دوبروبيليا، تحت السيطرة الأوكرانية	أرض خاضعة للسيطرة الروسية، على الأرجح قرب كوني	هيومن رايتس ووتش / (C) SITU؛ لجنة التحقيق (A)
الضحايا	لم يُذكر	59 قتيلاً، 92 جريحاً (الأمم المتحدة)؛ 61-63 قتيلاً (أوكرانيا)	(A) A/HRC/52/62؛ الإدارة الإقليمية لدونيتسك (B)

من الإنصاف القول

كانت لدى أوكرانيا أيضاً صواريخ Tochka-U في 2022؛ والنوع وحده لا يثبت مَن أطلق. ويستند حكم المركز إلى أدلة منطقة الإطلاق واستنتاج الأمم المتحدة، لا إلى نوع السلاح. تختلف حصيلة القتلى النهائية باختلاف المصدر (58-63)؛ ويعرض المركز رقم الأمم المتحدة أولاً.



الصفحة الحية · سجل التصويبات

تدقيق الحقائق · تاريخي
الإصدار 1 · 24 أكتوبر 2026

المصادر: لجنة التحقيق A/HRC/52/62 (15 مارس 2023) · هيومن رايتس ووتش / SITU، 21 فبراير 2023 · Bellingcat، 14 أبريل 2022 · EUvsDisinfo · EADaily (وزارة الدفاع الروسية)، 8 أبريل 2022 · مركز أدلة أوكرانيا (Ukraine Evidence Hub)، ملف محطة كراماتورسك · القائمة الكاملة في الصفحة 6

ثابت، نمط، موقف

ما أثبتته الهيئات المكلفة بولاية، وما يُظهره السجل بوصفه نمطاً، وما هو موقف — كلُّ على حدة. ثم النقاط المقترحة للحديث والأسئلة المتوقعة.

القانون

البروتوكول الإضافي الأول، المادة 51(4)-(5): الهجمات العشوائية محظورة؛ ورأس حربي عنقودي فوق نقطة إجلاء مكتظة هو المثال النموذجي.

ثابت / نمط / موقف. ثابت: الهجوم العشوائي ونسبته إلى روسيا، شُنَّ أو يُرَجَّح أنه شُنَّ (لجنة التحقيق). نمط: الذخائر العنقودية على نقاط الإجلاء والتجمعات. موقف: جريمة حرب (هيومن رايتس ووتش: جريمة حرب على ما يبدو؛ أوكرانيا: إجراءات بموجب المادة 438 من القانون الجنائي الأوكراني).

LINES TO TAKE

1. «قالت موسكو إن أوكرانيا وحدها تستخدم Tochka-U. وكانت روسيا قد استخدمت واحدًا على مستشفى قبل ستة أسابيع.»
2. «لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة تنسب ضربة كراماتورسك إلى القوات الروسية.»
3. «بعد أربع سنوات، لم تُوجَّه تهمة إلى أي ضابط روسي.»

أسئلة وأجوبة

«أوكرانيا كانت تملك Tochka-U أيضًا.»

«المحققون الغربيون منحازون.»

نعم — ولهذا تهّم منطقة الإطلاق. وكل عمليات إعادة البناء تحددها في أرض خاضعة للسيطرة الروسية.

لجنة التحقيق هيئة تابعة للأمم المتحدة عيّنها مجلس حقوق الإنسان؛ واستنتاجها هو الذي ينبغي الاستشهاد به.

ما نطالب به

الاستشهاد بالوثيقة A/HRC/52/62، الفقرتين 31-32، كلما عادت رواية «Tochka-U الأوكراني» · دعم التحقيق الأوكراني ببيانات الأقمار الصناعية والإشارات لتسمية الوحدة · إبقاء الذخائر العنقودية على طرق الإجلاء على جدول أعمال مجلس الأمن بشأن حماية المدنيين



الصفحة الحية · سجل التصويتات

تدقيق الحقائق · تاريخي
الإصدار 1 · 24 أكتوبر 2026

المصادر: لجنة التحقيق A/HRC/52/62 (15 مارس 2023) · هيومن رايتس ووتش / SITU، 21 فبراير 2023 · Bellingcat، 14 أبريل 2022 · EADaily · EUvsDisinfo (وزارة الدفاع الروسية)، 8 أبريل 2022 · مركز أدلة أوكرانيا (Ukraine Evidence Hub)، ملف محطة كراماتورسك · القائمة الكاملة في الصفحة 6

من أين يأتي كل سطر

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
أبريل 2022

جرى التحقق من جميع المصادر في 21 أكتوبر 2026. وتُدرج التصريحات الروسية بوصفها الموقف قيد الاستعراض، لا بوصفها أدلة.

المصادر

A	التقرير 15، A/HRC/52/62، مارس 2023، الفقرات 29-34 https://www.ohchr.org/en/hr-bodies/hrc/iicihr-ukraine/reports	لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن أوكرانيا
C	الهجوم الروسي على محطة أوكرانية جريمة حرب — هيومن رايتس ووتش، 21 فبراير 2023 https://themoscowtimes.com/2023/02/21/russian-attack-on-ukraine-station-a-war-crime-hrw-a80286	هيومن رايتس ووتش عبر The Moscow Times
C	«حقائق» روسيا بشأن كراماتورسك مقابل الأدلة، 14 أبريل 2022 https://www.bellingcat.com/news/2022/04/14/russias-kramatorsk-facts-versus-the-evidence	بيلينغكات
C	أوكرانيا مسؤولة عن الهجوم بصاروخ Tochka-U على محطة السكك الحديدية في كراماتورسك (حالة) /https://www.euvdisinfo.eu/report/ukraine-is-responsible-for-the-tochka-u-missile-attack-on-kramatorsk-railway-station	EUvsDisinfo
RU	8 أبريل 2022 Минобороны РФ сделало заявление по поводу обстрела Краматорска. https://eanews.ru/mir/20220408152112/minoborony-rf-sdelalo-zayavlenie-po-povodu-obstrelya-kramatorska	EADaily

المنهجية

الادعاءات هي بيان وزارة الدفاع الروسية في 8 أبريل 2022 كما نقلته EADaily؛ والصيغ الواردة بين قوسين معقوفين من المركز. يُتحقق من كل ادعاء بمقارنته بلجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة (المستوى A) والسلطات الأوكرانية (المستوى B) وعمليات إعادة البناء المستقلة (المستوى C). المستويات: **A** — الهيئات المكلّفة بولاية من الأمم المتحدة، والمحاكم والمنظمات الدولية (مفوضية حقوق الإنسان/بعثة رصد حقوق الإنسان، لجنة التحقيق، المحكمة الجنائية الدولية، المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، محاضر مجلس الأمن)؛ **B** — الهيئات الرسمية الأوكرانية، مع الإشارة «وفقاً لأوكرانيا»؛ **C** — المحققون ووسائل الإعلام المستقلون؛ **RU** — التصريحات الرسمية الروسية، أي الموقف قيد الاستعراض. ولا تُدمج المستويات أبداً في رقم واحد.

المصادر: انظر الجدول أعلاه

تدقيق الحقائق • تاريخي
الإصدار 1 • 24 أكتوبر 2026



الصفحة الحية • سجل التصويبات